



المصدر: الجزيرة نت

التاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير تظهر في ٢٢ دولة

تزايدت حالات انتشار إنفلونزا الخنازير في العالم وتؤكد وجودها في ٢٢ دولة، تمتد من الأمريكتين، إلى أوروبا، وآسيا وأستراليا وحتى الشرق الأوسط بعد اكتشاف حالة في إسرائيل أشاعت الخوف في سيناء بمصر.

والدول التي تأكد وصول المرض إليها هي المكسيك، والولايات المتحدة، وكندا، وتشيلي، وكولومبيا، وكوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، والبرازيل، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وإسبانيا، والنمسا، وسويسرا، والنرويج، والدانمارك، وأستراليا، ونيوزيلندا، وكوريا الجنوبية، وإسرائيل.

المكسيك

وفي المكسيك محور نقشي المرض ارتفعت حالات الوفاة بالمرض إلى ١٥٩ حالة والإصابات إلى ٢٥٠٠.

وأغلقت المكسيك جميع المدارس في أنحاء البلاد حتى السادس من مايو/أيار المقبل، كما أغلقت جميع المطاعم في العاصمة مكسيكو سيتي (٢٥ ألف مطعم)، إلى جانب الحانات ودور السينما والملاعب والصالات الرياضية وبعض المكاتب الحكومية لمنع انتشار العدوى.

أميركا

وفي الولايات المتحدة ارتفع عدد الإصابات إلى أربع وستين، وأعلنت حالة الطوارئ في كاليفورنيا أكبر الولايات الأميركية وأكثرها سكانا، في حين يجري فحص مئات التلاميذ في نيويورك للاشتباه في إصابتهم بالفيروس.

وقد طلب الرئيس الأميركي باراك أوباما من الكونغرس تخصيص مبلغ مليار ونصف مليار دولار لمواجهة المرض.

هموم الفقراء

وقالت منظمة الصحة العالمية إن انتشار وباء جديد خطير في أنحاء العالم ليس حتميا، لكن يجب على كل الدول الاستعداد للأسوأ وخاصة الدول النامية والفقيرة، مؤكدة أن تلك الدول ستصاب بشدة.

إسرائيل

وفي إسرائيل حيث تأكدت إصابة شخصين بالمرض والاشتباه في حالة ثالثة قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إبقاء مسؤولية مواجهة فيروس إنفلونزا الخنازير بأيدي وزارة الصحة وعدم نقل المسؤولية إلى وزارة الدفاع في هذه المرحلة.

وسادت حالة من القلق محافظة سيناء المصرية خشية انتقال مرض إنفلونزا الخنازير إليها خاصة في المناطق الحدودية الملاصقة للحدود الإسرائيلية بعد إعلان إسرائيل اكتشاف إصابتيين بالفيروس.



ومما زاد مخاوف الأهالي في سيناء أن عمليات تربية الخنازير في إسرائيل تقع في مزارع جبلية بالقرب من سيناء.

وهذه المناطق مناطق صحراوية يسهل فيها انتقال الفيروسات عبر الرياح خاصة في مثل هذه الأوقات من العام ولوجود معبري العوجة وكرم أبو سالم للتبادل التجاري مع إسرائيل.

تحذيرات

ومن بين الأمور الغامضة التي تكتنف التفشي الحالي للمرض أن كل الحالات خارج المكسيك جاءت خفيفة نسبيا حتى الآن.

وحذر عدد من دول العالم مواطنيها من السفر إلى المكسيك، وأوقفت كوبا والأرجنتين الرحلات الجوية من المكسيك وإليها مؤقتا.

واتخذت الحكومة الأسترالية إجراء باحتجاز من يشتبه في إصابتهم بإنفلونزا الخنازير قسرا في الحجر الصحي.

وحظرت عدة دول منها روسيا والصين وأوكرانيا وكوريا الجنوبية استيراد لحوم الخنازير الأميركية.

وقال منتجو الخنازير الأميركيون إن اسم الفيروس يؤثر على أعمالهم مما دفع المسؤولين الأميركيين إلى طلب تغيير الاسم من إنفلونزا الخنازير.

وحاولت وزيرة الأمن الداخلي الأميركية جانيت نابوليتانو ووزير الزراعة توم فيلساك جاهدين مرارا الإشارة إلى الإنفلونزا باسم "فيروس أتش ١ أن ١".

ورفضت إسرائيل اسم إنفلونزا الخنازير واختارت تسميته بـ"إنفلونزا المكسيك"، لكن المنظمة العالمية لصحة الحيوان اعترضت على الاسم وقالت إن الفيروس يشمل مكونات من الطيور والإنسان، وهناك اتجاه متنام في قطاع المزارع لتسميته فيروس أميركا الشمالية.